كدنا

تبعد القرية عن الخليل 27 كيلومتراً.

كانت القرية تقع أقصى الامتداد الشرقي للسهل الساحلي الجنوبي قريبا من السفوح الغربية لجبال الخليل وكانت منازلها

مبنية من الحجارة ومحاطة بالحدائق وتستمد مياهها من عدة آبار تقع في الوادي إلى الشمال منها. وكان سكانها من المسلمين

ويعملون بالزراعة وتربية الحيوانات.

احتلال القرية

احتلت كدنا في الظروف نفسها التي احتلت عجور فيها، في سياق عملية يو آف. وكان لواء غفعاتي التابع للجيش الإسرائيلي هو الذي احتلها. وتتفق مصادر عدة على أن القرية سقطت في 22-23 تشرين الأول أكتوبر 1948. ويذكر المؤرخ الإسرائيلي بِني موريس أن من تخلف من السكان طُردوا مثلما حدث لغيرهم من سكان القرى التي سقطت في تلك العملية.

القرية اليوم

تحولت المنازل إلى حطام، وسُويت بالأرض حتى اكتست بالنباتات البرية. وفي وسع المرء أن يرى الحجارة التي بنيت بها الحيطان المحيطة بحدائق المنازل. وينبت نبات الصبار وأشجار الخروب والزيتون في الموقع، كما تنمو أشجار السرو إلى الجنوب منه. والمنطقة مسيجة بأكملها، ويستعملها المزارعون الإسرائيليون مرعى للمواشي.

الاستيطان في القرية

في سنة 1955، أُنشئت مستعمرة بيت نير على أراضي القرية، إلى الغرب من موقعها. وربما تكون مستعمرة بغيت، التي أُنشئت سابقاً في سنة 1952، مبنية على أراضي القرية، لكن يبدو أنها لم تزدهر.

الموقع والمساحة

تقع قرية كُدنا في الشمال الغربي من مدينة الخليل، أقرب قرية لها: رَعنا. وبلغت مساحتها: 15.744دونمًا، منها 4 للطرق والوديان، تحيط بأراضي القرية أراضي: دير نخاس، بيت جبرين، رعنا، دير الدبان، عجور.

سبب التسمية

كُدنا، بضم الكاف وتسكين الدال، وتُلفظ: كِدنا، بكسر الكاف. أمّا عن سبب التسمي، فقد تكون تحريفا ل: "كفر إدنا"، بمعنى بلد الشافي من أمراض الأذن. ذكرها الفرنجة في العصور السطى باسم Kidna.

مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، ج6، ص219- 2120